

2- شرح كتاب الطهارة من سنن النسائي | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

حديث الغالي وعلى آله قال رحمه الله تعالى حضرة رعيته تحيا وبورسعيد قال حدثنا حرة ابن خالد قال حبيبنا محمد ابن بلال قال حدثني رب الفتى عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله - [00:00:00](#) عليه وسلم ومعني رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم ففي كلاهما سأله العمل قلت والذي بعثك بالحق نبيا؟ ما اطلعني على ما في انفسهما وما - [00:00:26](#) انهما يطلبان العمل فكأنني انظر الى سواكه تحت شفته فرصت فقالت ان لا انا لا اول لانا لا او لن لا او لا نستعين على العمل من اراد ولكن اذهب انت فبعثه على اليمن ثم رثه معاذ ابن جبل رضي الله عنهما - [00:00:46](#) نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله طبعنا تقدم لنا سابقا ان السواك على قسمين السواك معروف وبالنسبة لحكمه كنا على قسمين هناك من يجب عليهم السواك وهناك من يستحب لهم السواك - [00:01:15](#) واما من يجب عليه السواك فهو النبي صلى الله عليه واله وسلم وذكرنا ان الدليل على ذلك هو حديث عبدالله بن حنظلة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء عند كل صلاة. فلما شق عليه امر بالسواك - [00:01:32](#) فلما شق عليه امر بالسواك فهذا يفيد وجوب السواك على النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر الحافظ ابن كثير في كتابه الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:50](#) ان هذا من خصائص النبي عليه الصلاة والسلام وهو وجوب السواك عليه ونقل عن النووي رحمه الله ان هذا هو قول الاكثر وهو ان السواك او وجوب السواك خاص بالنبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:04](#) اما ما يتعلق في اه امته عليه الصلاة والسلام فالسواك القول راجح انه مستحب لهم وللعلماء هناك ايضا قولين غير هذا القول فذهب الجمهور الى ان السواك مستحب وآآ ذهب او نقل عن بعض اهل العلم او نسب اليهم ان السواك واجب - [00:02:23](#) وذكرنا انه نسب الى آآ اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي المعروف باسحاق وايضا نسب لداود ابن علي الظاهري وهذا لم يصح عنهما آآ هذا النقل لم يصح عنهما والقول الثالث في السواك انه مستحب الا في يوم الجمعة انه مستحب الا في يوم الجمعة والى هذا القول ذهب ابو محمد ابن حزم - [00:02:47](#) الله تعالى واستدل على ذلك في حديث ابي هريرة المخرج في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نعم بحديث ابي سعيد الخدوي ان غسل يوم الجمعة واجب وان يمس من دهن من دهنه وان يستاك وان يمس من دهنه وان يستاك - [00:03:15](#) فقال ان هذا الحديث وايضا ما في معناه يفيد وجوب السواك لكن في يوم الجمعة فقط. واما في باقي الاوقات وباقي الاحيان فانه مستحب لكن اه على القول الراجح ومذهب في الجمهور انه مستحب فقط في جميع الاوقات وفي جميع الاحوال لحديث ابي هريرة لولا نشق على امتي لامرتهم بالسواك عند - [00:03:36](#) كل صلاة وكذلك ايضا تقدم لنا اه ان السواك اه في استخدامه على صورتين ان السواك في استخدامه على صورتين الصورة الاولى وهي التي جاءت في حديث ابي موسى الاشعري هذا الحديث الذي معنا - [00:04:00](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشق على طواف لسانه في الحديث الذي قبل هذا قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستن وطرف السواك على لسانه وهو يقول - [00:04:20](#) طبعنا هذا حكاية الصوت الذي يخرج من هذه الصورة او هذه الكيفية عندما يدخل الشاخص السواك داخل فمه على طواف لسانه فيأخذ

منه هذا الصوت وفي مسند الامام احمد قال راوي كأنه يستاك طولاً - [00:04:38](#)

فإذا كان طبعاً اه الاشتياق داخل الفم على طواف اللسان يكون طولاً وإيضاً فيه صعوبة وقد جاء أيضاً آ بالنص كما قال الراوي كأنه يستاق طولاً والصفة الأخرى وهي الاستياك عرضاً - [00:04:58](#)

الصفة الأخرى وهي اشتراك عرضاً ويكون هذا على اللسان. يكون هذا على اللسان بخلاف الأولى فإنها على اللسان وداخل الفم. أما الثانية فتكون على أسنان وتكون عرضاً. طبعاً عرضاً أيضاً ما ثبت فيها حديث - [00:05:14](#)

اه هناك مرسل لعطاء ابن أبي رباح انه كان يستحق عرضاً أي النبي صلى الله عليه وسلم أو اشتكوا عرضاً وهذا مرسل رواه أبو داود في كتابه المغاسل وإيضاً هناك حديث عند ابن عدي وغيره لكن لا تصح هذه الأحاديث - [00:05:28](#)

لكن الصورة الثانية هي الاشتياك على اللسان. ولقب فيها والله وأعلم انها تكون عرضاً. لكن كما ذكرت ان ما في هناك حديث صحيح هذا الذي ورد في كيفية الاستياك وأما ما ورد غيره - [00:05:44](#)

لا يصح منه شيء. وحتى الصورة الثانية كما قلنا اه أيضاً في الأحاديث التي وردت فيها فيها ضعف وذكرنا أيضاً الأوقات التي يستحب فيها السواك فقلنا الأول هو نعم. الوقت الأول هو عند القيام إلى الصلاة كما في حديث أبي هويوة. لولا نشق على امتي لا موت بالسواك عند كل صلاة - [00:05:57](#)

وفي الرواية الثانية التي علقها طبعاً حديث بوهية مخرج في الكتب الستة وفي رواية الثانية عند كل وضوء عند كل وضوء وهذه علقها البخاري ووصلها الإمام مالك في كتابه المغطى والإمام أحمد أيضاً وكذلك ابن خزيمة وغيرهم - [00:06:23](#)

فهذا الوقت الثاني وأما الوقت الثالث فهو اه عند الدخول إلى البيت كما في حديث عائشة الذي سوف يأتي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ عند دخوله إلى البيت بالسواك الوقت رابع وعند القيام إلى صلاة الليل وهذا أيضاً داخل في حديث - [00:06:42](#)

اه لولا نشق على امتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة لكن خاصة في قيام الليل ورد فيه حديث حذيفة بن اليمان العنسي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك - [00:07:02](#)

وكذلك أيضاً آ في عندما ينزل الموت بالإنسان فإيضاً يستحب له ان يكون آخر عهده بالسواك كما في قصة النبي كما في قصة النبي صلى الله عليه وسلم عندما نزل به الموت عليه الصلاة والسلام - [00:07:17](#)

وقصته في الصحيحين من حديث عائشة ان عبدالرحمن بن أبي بكر دخل على النبي عليه الصلاة والسلام وكان يستاك فنظر إليه الرسول فعرفت عائشة انه كان آ يريد هذا فاعطته السواك فاشتكى به عليه الصلاة والسلام - [00:07:33](#)

هذه الأوقات التي وردت فيها النصوص وإيضاً يعني يقاس عليها اه ما في معناها ما عنا يستحب مطلقاً السواك آ هذا القول الصحيح انه لا يكره الا طبعاً يعني في الأشياء التي - [00:07:52](#)

اه آ يكون السواك فيها منافي اه لهذا الشيء مثل الصلاة طبعاً الصلاة اه استخدام السواك في الصلاة اثناء الصلاة. طبعاً هذا منافي الصلاة فهذه حركة وهذه الحركة تنافي آ الكمال واجب - [00:08:08](#)

في الصلاة فكما هو معروف ان هذا طبعاً لا في هذه الحالة لا يستخدم السواك كذلك أيضاً عند الكلام وعند القاء مثلاً الدروس أو الخطب طبعاً أيضاً لا يستخدم السواك لان يعني يصب على الشاخص ان يتكلم وان يستاك - [00:08:30](#)

لكن مطلقاً يستحب السواك وكما ذكرنا سابقاً ان من ذهب إلى كراهية السواك بالنسبة للصوم بعد الزوال فهذا القول المرجوح والأحاديث التي وردت فيه لا تصح بل هي حديث ضعيفة جداً وعموم الأحاديث يدل على خلاف هذا القول وعلى اقتراح هذا القول - [00:08:50](#)

نعم بوب هنا بوب النسائي هنا باب السواك أو باب هل يستاك الإمام بحضرة وعيته نعم هذا الباب أيضاً بوب به البخاري وكذلك أيضاً ابن حبان من أهل الحديث وكأن النسائي هنا يتساءل هل أم لا؟ يعني هل هذا الفعل يكره أم لا؟ ثم أورد حديث بموسى وهو يدل على هذا الشيء. وهو يدل على هذا الشيء - [00:09:09](#)

فكان بعض الناس كره السواك عند الناس عند مقابلة الناس كأن كان بعض الناس كره هذا الشيء وطبعاً الصحيح ان هذا الشيء لا يكفي.

ولا يتقزز من هذا الشيء فالاحاديث اه تحس وتدعو الى السواك مطلقا. وهذا الحديث يدل ايضا على هذا الشيء - [00:09:36](#)

فمن كره هذا الشيء طبعاً قوله موجود بهذا الحديث وايضا هذا لا يختص بالامام بل يعني شامل لكل شخص لان فعل الرسول صلى

الله عليه وسلم يكون سنة لجميع الناس - [00:09:59](#)

نعم قال اخبرنا عمرو بن علي عمرو بن علي هو ابو حفص الفلاس عمو بن علي بن باحز ابو حفص الفلاس البصري الباهي لمولاهم اه

ابو حفص من كبار الحفاظ رحمه الله تعالى وله كلام في الجرح والتعديل - [00:10:15](#)

وان كان في الغالب في الغالب عليه انه ينقل اقوال شيخه عبدالرحمن بن مهدي واقوال يحيى بن سعيد القطان المتكلمين في

الجوف والتعديل على ثلاثة اقسام او على ثلاثة طبقات - [00:10:35](#)

الطبقة الاولى من يحكم على الرجال اه باستعراض حديثهم ثم عندما يستعرض حديث هؤلاء يحكم عليهم. والطبقة الثانية هي اه من

يلخص اقوال من سبقه. من يلخص اقوال من سبقه ويفعل هذا كثيرا ابو احمد الحاكم رحمه الله. دائما الغالب عليه انه يلخص -

[00:10:51](#)

اقوال من سبقه فدائما اقول ليس بالقوي عندهم او ليس حديثه بالقوم عنده ما شابه هذه العبارات والطبقة الثالثة هي من ينقل اقوال

اه النقاد فقط ومن هؤلاء بعض المرات يفعله او كثيرا ما يفعله ابو عمر ابو حفص عمو ابن علي الفلاس فدائما اقول ان عبد الرحمن هو

عن هذا الشاخص او ان او ان - [00:11:13](#)

ابن سعيد القطان تجنب رواية عن هذا الشخص فطبعاً هنا قصده ان يحيى يضاعف هذا الشخص وان عبدالرحمن عندما روى عن هذا

الشخص توثيق هذا الشاخص عنده نعم قال حدثنا يحيى ابن سعيد هو القطان ابو عبد الله البصري وهو ايضا من كبار - [00:11:38](#)

علماء المسلمين ومن ائمة الدين ويحيى الطبقة التاسعة وتوفى في عام ثمانية وتسعين ومئة وابو حفص الفلاس توفى في عام تسعة

واربعين ومائتين وهو من الطبقة العاشرة وشيخ يحيى من الطبقة التاسعة - [00:11:57](#)

قال حدثنا طبعاً قلنا سابقاً ان يحيى يتميز بميزتين الميزة الاولى هي اه انه في الغالب عليه لا يولع عن ثقة والميزة الثانية انه لا يحمل

عن شيوخه الا ما صرحوا فيه بالتحديث لا يحمل عن عن شيوخه الا ما صرحوا فيه بالتحديث - [00:12:14](#)

والميزة الثانية ذكرها آا الاسماعيلى رحمه الله ونقلها عنه الحافظ ابن حجر واقره على هذا الشيء ولعله يعني صنيع يحيى يفيد هذا

الشيء نعم قال حدثنا قوى بن خالد طبعاً بالنسبة لسناء يحيى هذا لا نعرفه ان هناك شخص يفعله الا اه شيخه شعبة بن الحجاج -

[00:12:33](#)

واما غيرهم فلا نعرف ان احدا يفعل هذا الشيء غير يحيى وشيخه شعبة بن الحجاج. قال حدثنا قري بن خالد هو السدوسي. هو ابن

خالد هو السدوسي وهو ثقة ضابط - [00:12:58](#)

للطبقة السابعة او من الطبقة السادسة اشك من المتكلم توفى في عام خمسة وخمسين ومئة قال حدثنا حميد بن هلال هو العدوي ابو

نصر البصري وحميد بن هلال ثقة بالاتفاق - [00:13:11](#)

الا ما نقل عن محمد بن سيرين رحمه الله انه كان لا يرضاه لكن بين ابو حاتم غازي لماذا؟ ان محمد بن سيرين لا يرضى حميد بن هلال

قال لانه دخل في عمل السلطان وهذا معروف عند السلف رحمهم الله ان الشخص اذا دخل في عمل السلطان قد يتكلمون فيه بسبب

هذا الشيء - [00:13:27](#)

اما حديثه وظبطه فهذا محل اتفاق بين الحفاظ والحفاظ وسقوا حميد بن هلال فهو ثقة بالاتفاق وحميد بن هلال من الطبقة الثالثة

وتوفى في آا في ولاية خالد بن عبدالله القصري على العراق - [00:13:47](#)

توفى في ولاية خالد بن عبدالله القصري العراق وخالد تولى العراق في عام آا لعل في عام اه عشرين او عام خمسة وعشرين ومئة

وصرف عن ولاية العراق في عام خمسة وعشرين - [00:14:06](#)

ومئة سوف عن ولاية العراق في عام خمسة وعشرين ومئة حميد بن هلال توفى في اثناء ولاية خالد ابن عبد الله القصر على العراق

وكذلك ايضا حميد منصوب بانه من اعلم الناس. فكما قال ابو هلال واصبي كان حميد اعلم اهل البصرة. فهو ثقة عالم - [00:14:22](#)

قال حدثني ابو بردة وبرده وابن ابي موسى الاشعري وهو وهو تابعي من الطبقة الثالثة وتوفي في عام اربع ومئة وقيل غير ذلك. وقد تجاوز الثمانين واختلف في اسمه فقيل اسماعيل وقيل عامر لكن مشهور بكنيته - [00:14:42](#)

عن ابي موسى ابو موسى هو عبد الله ابن قيس الاشعري الصحابي الجليل طبعا اما هذا الحديث فتكلمنا على فقه في بداية هذا الدرس والحديث طبعا خرجه الشيخان وابو داود وغيرهم. فالحديث صحيح اسناد ومتنى وقد اتفق الشيخان على تخريجه - [00:15:04](#)

دخوله على السلطان يعتبر جرح لا عند اهل الحديث ليس بجوابه لكن معروف عن السلف انهم كانوا يتكلمون في هذا الشاخص لكن ما في شك ان الشاخص اذا يعني لازم - [00:15:26](#)

الشاخصين فهذا فيه جوع عند اهل الحديث فيه جار عند اهل الحديث وعند اهل العلم فمعروف ان السلف كان يحثون على عدم مجالسة السلاطين الا لمن ينصحهم فما في شك ان هذا شيء مطلوب - [00:15:51](#)

طبعا ايضا الحديث اخرجه الامام احمد كذلك ايضا نعم فالحديث رواه الشيخان وكذلك ابو داود وايضا الامام احمد نعم باب الترغيب في السواك اخبرنا حميد بن مسعدة ومحمد بن عبد الاعلى عن يزيد وهو ابي جويع قال حدثنا عبدالرحمن ابن ابي عسير - [00:16:06](#)

قال حدثني ابي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم ترضاكم للرب نعم قال آ النسائي رحمه الله تعالى اخبرنا حميد بن مسعدة حميد بن مسعد هو الباهلي البصري - [00:16:32](#)

وحميد بن مسعدة القول الراجح انه انه ثقة القول الراجح انه ثقة وقد وسقه النسائي رحمه الله تعالى وذكره ابن حبان في السقات وقال عنه ابو حاتم صدوق وذكرنا سابقا ان ابا حاتم رحمه الله متشدد جدا وقول صدوق قد تساوي ثقة او اكثر عند غيبه. فالراجح في حميد بن مسعد انه - [00:16:53](#)

وهو من الطبقة العاشرة توفي في عام خمسة واربعين ومئتين ومحمد ابن عبد الاعلى هو الصنعاني البصري والصنعاني البصري نعم عفوا حميد بن مسعد عام اربعة واربعين ومئتين. توفي في عام اربعة واربعين ومئتين - [00:17:17](#)

محمد ابن عبد الاعلى هو هو الصنعاني البصري وهو ايضا الثقة ومن الطبقة العاشرة توفي في عام خمسة واربعين ومائتين واخذ لمحمد بن عبدالله على الامام مسلم وبقيّة اصحاب السنن - [00:17:33](#)

عن يزيد هو ابن الزبير يزيد هو ابن الزبير التميمي وقيل العيش ابو معاوية البصري وهو من الطبقة الثامنة وتوفي في عام اثنين وثمانين ومئة عن احدى وثمانين سنة وقد اخرج الجماعة ليزيد ابن الزبير ويزيد ابن الزبير - [00:17:50](#)

اه ثقة متقن ووضع من اثبت الناس ثقة متقن وورع من اثبت الناس وقال عنه الامام احمد اليه المنتهى في التثبت في البصرة وموصوف رحمه الله بانه من اثبت الناس من اتقن الناس - [00:18:11](#)

قال حدثني عبدالرحمن بن ابي عتيق. عبدالرحمن هو ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق عبدالرحمن هو ابن عبد الله ابن محمد ابي بكر محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق القرشي التيمي - [00:18:31](#)

وعبد الرحمن من الطبقة السابعة وقال عنه الامام احمد رحمه الله لا اعلم الا خيرا وذكره ابن حبان في السقات وقال عنه الحافظ ابن حجر رحمه الله آ مقبول ودائما يستخدم - [00:18:50](#)

او دائما يطلق الحافظ ابن حجر هذا الاصطلاح على الشخص الذي لم يوسق توثيق معتبرا ولقب في عبدالرحمن انه لا بأس به. هذا هو لقب في حاله. فكما قال الامام احمد لا اعلم الا خيرا - [00:19:08](#)

وكذلك ايضا زكاه ابن حبان في السقات ولا نعرف له حديث اخطأ فيه على قلة حديثه. طبعا هو مقلق جدا من الحديث فعبدالرحمن صدوق قال حدثني ابي ابوه عبدالله ابن محمد ابن عبد الرحمن ابي بكر الصديق وابوه من الطبقة الثالثة - [00:19:21](#)

وقد وسقه العجلي وذكره ابن حبان في السقات وقال الحافظ الذهبي في كتاب الكاشف ثقة ولقى فيه انه ثقة هذا هو لقي فيه مما يدل على توثيقه ان الشيخان قد اخرج له - [00:19:44](#)

وكذلك ايضا بالاضافة الى النسائي فابوه عبدالله لقب انه ثقة ومال الحافظ ابن حجر رحمه الله الا انه صدوق وهو من الطبقة السادسة قال سمعت عائشة عن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك - [00:20:01](#)

مطحونة من الفم مرضاة للرب طبعاً هذا الحديث بوب عليه النسائي باب الترغيب في السواك وهناك احاديث كثيرة وردت في التوظيف في السواك ومن هذه الاحاديث كما تقدم لنا لولا نشق على امتي لامرهم بالسواك عند كل صلاة - [00:20:18](#)

وكذلك ايضا كما سوف يأتي في حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اكثر عليكم في السواك. قد اكسرت عليكم في السواك وكذلك ايضا في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخلوف فم الصائم - [00:20:36](#)

اطيب عند الله؟ نعم نعم نعم فايضا حديث انس يدل على فضل السواك. فقال قد اقسوت عليكم في السواك. وهذا احاديث كثيرة في فضل السواك وقد الف العلماء كتب مستقلة في السواك - [00:20:55](#)

وما يتعلق في السواك. فممن الف في هذا ابو نعيم الحافظ ابو نعيم رحمه الله تعالى بنعيم الاصبهاني الف كتاب في هذا وكذلك ايضا بعض اهل العلم من المتأخرين احد الحنابلة - [00:21:12](#)

الف ايضا كتابا في هذا وسماه تحفة النسا في فضل السواك وهو من احسن من جمع الاحاديث التي تتعلق بالسواك والتي فيها بعض احكام التي فيها احكام السواك هو الحافظ ابن الملحق الحافظ ابن الملحق شيخ الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتابه البدو - [00:21:28](#)

فكما ذكروا في كتابه خلاصة البدو المنير قال جماعة تقريبا مئة حديث او اكثر وذكر الحافظ ابن حجر اه على الاختصار في كتاب تلخيص الحبيب فذكروا احاديث كثيرة جدا في السواك - [00:21:50](#)

فمن احتاج الى معرفة شيء يتعلق بالسواك او معرفة صحة حديث من ضعفه فليرجع الى كتاب ابن الملحق وهو البدو المنير وهذا الكتاب لا زال مخطوط لكن وعد بعض اهل العلم - [00:22:07](#)

بطباعة هذا الكتاب وهذا الكتاب من احسن الكتب التي تخرج احاديث الاحكام فابن الملحق رحمه الله توسع في احاديث الاحكام وتوسع في تخريج الاحاديث التي ذكرها في هذا الكتاب وايضا ذكر الاحاديث التي تتعلق ايضا بالحديث المراد تخريجه - [00:22:22](#)

حتى ان الحافظ ابن حجر رحمه الله اعتمد عليه ولخص هذا الكتاب وسماه كتاب تلخيص الحبيب نعم اما ما يتعلق في صحة هذا الحديث فتبين لنا من تخريج تبين لنا من الكلام على اه اسناد هذا الحديث ان هذا الحديث اسناده جيد او اسناده حسن من اجل اه عبد الرحمن بن ابي عتيق فقلنا - [00:22:41](#)

انه صدوق والحديث فوجهوا اه كذلك ايضا الامام احمد والدارمي وكذلك ايضا ابن حبان هذا ما خرجت اقول هذا ما خرجتوه نعم نعم وكذلك ايضا رواه الحميدي في مسنده والشافعي وابو يعلى والمعمري وعلقها البخاري في صحيحه. علقه البخاري في صحيحه مجزوما به - [00:23:10](#)

نعم اي نعم طبعاً هذا الحديث ايضا جاء عن آآ عن غير عائشة من الصحابة فجاء عن ابي بكر الصديق رواه الامام احمد وغيره وجاء ايضا فمن حديث عبدالله بن عمر ايضا في المسند وفيه ابن لهيعة - [00:23:50](#)

طب انا راجع في انه اه ليس من مسند ابي بكر وانما هو من مسند عائشة هذا هو الارجح ايضا خواجه ابن حبان من حديث ابي هريرة وبين الحافظ ابن حجر انه معلول من حديث ابي هريرة. ورواه ابن ماجة من حديث ابي امامة واسناده ضعيف - [00:24:14](#)

ابي امامة لكن اصح طرق هذا الحديث هو عن عائشة وبهذا الطريق اصح اسانيد هذا الحديث و طوق هذا الحديث هذا الطريق الذي خرجه النسائي والامام احمد وغيرهم نعم السواك - [00:24:33](#)

قال قال انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت عليكم بالسواك. نعم. قال ان الشاي رحمه الله تعالى اخبرنا حميد بن مسعدة وحميد بن مسعدة تقدم لنا قلنا هو - [00:24:58](#)

الباهلي البصري وهو ثقة القول الراجح من الطبقة العاشرة وتوفي سنة اربعة واربعين ومئتين وعنوان بن موسى عمران بن موسى والبصري وهو من الطبقة العاشرة وتوفي بعد الاربعين ومائتين وزهب الجمهور الى توثيق عمران هذا - [00:25:22](#)

فهو على القول الراجح ثقة قال حدثنا عبد الوارث هو ابن سعيد عبد الوهاب وابن سعيد بن زكوان الانبوي مولا هم ابو عبيدة التنوبي البصري وهو من الطبقة الثامنة - [00:25:44](#)

وتوفي في عام ثمانين ومئة وقد اخرج له الجماعة وهو ثقة سبت حافظ وهو ثقة سبت حافظ قد حدثنا شعيب ابن الحبحاب شعيب ابن الحبحاب البصري شعيب بن الحبحاب - [00:26:01](#)

وشعيب ثقة بالاتفاق الطبقة الرابعة وتوفي في عام واحد وثلاثين ومئة توفي في عام واحد وثلاثين ومئة وقيل عام ثلاثين ومئة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقسوت عليكم في السواك - [00:26:18](#)

كما ذكرنا هذا يفيد فضل السواك وفضل الاشتياك والاحاديث كثيرة جدا كما ذكرت في فضل السواك والحث عليه. وانه مستحب مطلقا وهذا الحديث كما تبين لنا من خلال الكلام على - [00:26:36](#)

اه على رجال الاسناد فهذا الحديث اسناده صحيح وكذلك ايضا متنه الصحيح وقد خرجه البخاري في كتابه الصحيح وقد خرجه ايضا البخاري رحمه الله في كتابه الصحيح وكذلك ايضا اه رواه - [00:26:55](#)

ايضا غير البخاري طبعا الحديث ايضا رواه الامام احمد وكذلك ايضا البيهقي وايضا الدار بي ايضا الحديث رواه الامام احمد والبيهقي طبعا هذا التخريج ليس لي وانما لابي عمر جزاه الله خير - [00:27:17](#)

ايضا ذكر ان الدارمي والبيهقي خرجوا هذا الحديث. اضافة الى الامام احمد والبخاري والنسائي اي نعم الرخصة في السواك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة - [00:27:53](#)

نعم قال الامام النسائي رحمه الله تعالى اخبرنا قتيبة بن سعيد هو وابن جميل بن طريف وابو وجع السقفي وهو ثقة سبت مكثر من الحديث من الطبقة العاشرة وتوفي في عام اربعين ومائتين - [00:28:24](#)

عن مالك وابن انس ابن مالك اه الاصحى ابو عبدالله المدني والامام مالك طبعا مشهور وغني عن التعريف وهو من الطبقة السابعة وتوفي في عام تسعة وسبعين ومئة ويمتاز الامام مالك رحمه الله بانه في الغالب في الغالب عليه انه لا يول عن ثقة في الغالب عليه رحمه الله انه لا يول عن ثقة وهو من اشد الناس في هذا - [00:28:41](#)

وهو من اشد الناس في هذا والامام مالك ايضا يمتاز او ايضا يعني من من الاشياء التي قد يختص بها الامام مالك رحمه الله انه معروف بقصر الاسانيد فاما ان يوصل الحديث اما ان يرسل الحديث وان كان عنده مسندا - [00:29:09](#)

واما ان يجعل الحديث بلاغا يعني اما ان يرسله زعما يذكر النبي صلى الله عليه وسلم واما ان يجعل اه نعم اقصد ما يذكر الصحابي واما ان يجعل الحديث بلاغا - [00:29:28](#)

مع ان هاي الاحاديث تجدها موية من طريقه نفسه رحمه الله في كتب اخرى اما في كتابه الموطأ فكثر ما يوصل الاحاديث ويكثر الاسانيد فينبغي الانتباه لهذا فاذا خالف الامام مالك غيره - [00:29:43](#)

فهنا يقدم هذا الغيظ. طبعا بشروط ان يكون مثل الامام مالك او قريب من عنده. اما اذا كان شخص دونه فما في شك ان الامام مالك مقدم عليه. فالامام مالك كما قال ابن حجر - [00:30:00](#)

آ كبير المتشبهين ورأس المتقنين فاذا كان شاص قريب من الامام مالك وخالف الامام مالك فهنا يقدم هذا الشخص لان الامام مالك رحمه الله معروف بقصر الاسانيد انا بالجناد ابو الجناد هو عبدالله بن زكوان - [00:30:10](#)

ابو عبدالرحمن المدني هو طبعا هو مشهور بهذه الكنية ابو الجناد وهذه الكنية هو كان يكرهها ولا يحب من احد من الناس ان يكنيه بهذه الكنية لكنه مشهور في كتب الحديث وعند اهل العلم بهذه الكنية - [00:30:31](#)

وابو الزناد هو من الطبقة الخامسة وتوفي بعد الثلاثين ومئة وابو الزينة دخل له الجماعة وهو ثقة سبت مكثر من الحديث هو ثقة سبت العالم فقيه مكس من الحديث عن الاعوج الاعوج هو عبدالرحمن ابن هرمز - [00:30:50](#)

ابو داوود المدني المعروف بالاوج وهو ايضا ثقة سبت من الطبقة السادسة وتوفي في عام سبعة عشر ومئة وقد اخرج له الجماعة وهذه السلسلة كما قال البخاري اه ابو الجناد عن الاعوج من اصح - [00:31:07](#)

الاسانيد التي تروى عن ابي هريرة من اصح الاسانيد التي تروى عن ابي هريرة وكما ذكرنا سابقا ان اصح اسناد يروى عن ابي هريرة هو الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هوييرة. طبعا من التابعين ليس من الصحابة لان بعض الصحابة روى عن ابي - [00:31:27](#) بهوييرة لكن المقصود يعني السلاسل المشهور عن ابي هريرة فاصح سلسلة عن ابي هريرة تروى في هذا هو اه من هواية الزهري عن سعيد بن المسيب نعم انا بهوييرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا نشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. طبعا كما ذكرنا سابقا هذا يفيد استحباب - [00:31:42](#)

السواك وخاصة عند الصلاة وكذلك ايضا هذا يفيد بان السواك مستحب وليس بواجب لانه كما في هذا الحديث لولا نشق على امتي لامرتهم بالسواك فهو اذا لم يأمرهم فلو امرهم لاصبح هذا - [00:32:08](#) آ الامر اصبح واجبا عليهم فلذلك هو لم يأمرهم كذلك ايضا يستفادوا من هذا الحديث فيما يتعلق في علم اه الاصول يستفاد ان الامر يفيد الوجوب يستفاد من هذا ان الامر يفيد الوجوب - [00:32:28](#)

وهذا هو مذهب اهل السنة والحديث وفي المسألة سبعة اقوال او ستة اقوال غير هذا القول ومن هذه الاقوال ان الامر يفيد الاستحباب ولا يفيد الوجوب وهذا قول او هذا القول ينسب الى المعتزلة - [00:32:46](#) وهناك ايضا قول ان الامر يفيد آ يفيد التوقف حتى يعني يدل دليل اخر غير الامر قال ان هذا الامر هنا يفيد الوجوب. وهذا القول ينسب الى الاشعرية وكما ذكرت هناك اقوال اخرى - [00:33:07](#)

فهذا الحديث حج على من قال ان الامر لا يفيد الوجوب بل يفيد الاستحباب او يفيد التوقف ما شابه هذه الاقوال فهذا الحديث صريح مع طبعا الدالة الاخرى التي ايضا تفيد هذا الشيء - [00:33:25](#)

والحديث كما تبين لنا من خلال الكلام على اسناده آ ان الحديث صحيح بل هو من اصح الاسانيد بل هو من اصح الاحاديث على وجه الارض وقد اتفق الشيخان على تخريج هذا الحديث في كتابيهما وكذلك ايضا اخرجه اصحاب السنن الاربعة - [00:33:43](#) والامام احمد فهذا الحديث موجود في الصحاح وفي السنن وفي المشانيد نعم وبوب عليه النسائي رحمه الله باب رخصة في السواك بالعشي للصائم والعشي طبعا يطلق على ما بعد الزوال العشي يطلق على ما بعد الزوال الى اشتداد الظلام - [00:34:01](#) كما في كما في حديث المسيء قال نعم كما في كما في آ الحديث الذي في الصحيحين عندما اه سلم النبي صلى الله عليه وسلم من ركعتين في صلاة رابعة - [00:34:27](#)

فقال الراوي احدى صلاة العشي هو يقصد اما العصر واما الظهر فالعشي هو يطلق على ما بعد الزوال. وقيل آ الى اشتداد الظلام وقيل الى نصف الليل. اقوال يعني قيلت في هذه المسألة - [00:34:43](#) لكن بدايته اه القول الراجح فيه او ما ادري هل هناك خلاف او لا لكن الدالة تدل على انه يبدأ من حين اه الزواج وطبعا هنا النسائي قصده يعني آ اود على من ذهب الى ان السواك يكره - [00:35:01](#)

بعد اه العشي بالنسبة للصائم فهذا الحديث يأمر بالسواك مطلقا عند كل صلاة وصلاة الظهر والعصر من صلوات العشي فاذا هذا الحديث فيه استحباب السواك حتى بعد العشي بالنسبة للصائم. وممن ذهب الى كراهية هذا الشيء - [00:35:21](#) اه هو مذهب الامام الشافعي وايضا مذهب الامام احمد طبعا لا يجب ان يكون كما هو معروف ان الامام الشافعي قال به وكذلك ايضا الامام احمد لا يلزم انه قال به لكن هذا هو - [00:35:43](#)

اه مذهب الشافعية والحنابلة ويستدل باحاديث او استدلل لهذا القول باحاديث كما ذكرت ان هذه الاحاديث لا يصح منها شيء. ومنها الى حديث حديث ابو هريرة وهو ونتجنبه الصائم او قريب من هذا - [00:36:00](#) رواه البيهقي وغيره وايضا روى الداع القطني في معناه لكن جميع الاحاديث لا تصح بل هي ضعيفة جدا فهذا الحديث فيه جواز او استحباب عفوا استحباب السواك مطلقا وهناك حديث علقه البخاري رواه ابو داود وهو - [00:36:19](#)

اني نعم احد الصحابة لعل عام ابن ربيعة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا احصي ستاك وهو صائم ما لا احصي يستاك وهو صائم لكن هذا الحديث - [00:36:38](#)

لا يصح عاصم بن عبيد الله والجمهور على تضعيفه. لذلك الامام البخاري ذكره بصيغة اه التضعيف زكاة بصيغة التضعيف في كتابه الصحيح. لكن الحائض ابن حجر رحمه الله ذهب الى ان هذا الحديث حسن - [00:36:49](#)

لكن والله اعلم ان الحديث فيه ضعف بل هو ضعيف من اجل عاصم بن عبيد الله والجمهور على تضعيفه وبعضهم ضعفه تضعيفا شديدا نعم في كل دين ورد عليهم حشرة. قال حدثنا عيسى ابن يونس عن مسعى وابن قريش. صلى الله عليه وسلم اذا - [00:37:08](#)

دخل بيته السواك. نعم. قال النسائي رحمه الله اخبرنا علي بن خشم هو ابو الحسن وهو من الطبقة العاشرة وتوفي في عام سبعة وخمسين ومئتين وهو ثقة - [00:37:33](#)

وهو ثقة بالاتفاق قال حدثنا عيسى هو ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي وهو من الطبقة الثامنة وتوفي في عام سبعة او عام عام سبعة وثمانين او عام واحد وتسعين ومئة على خلاف في وفاته - [00:37:53](#)

وعيسى بن يونس اخرج له الجماعة وهو ثقة سبت مأمون وهو ثقة سبت مأمون عن مشعر مصعب بن كدام ابن ظهير الهاللي ومسعى من الطبقة السابعة وتوفي في عام ثلاثة وخمسين او عام خمسة وخمسين ومئة على خلاف في وفاته - [00:38:11](#)

وهو ثقة سبت بل هو من اثبت الناس حتى ان ابا نعيم واما حاتم غازي قدم مصعب على سفيان الثوري وهو معروف ان سفيان سوي من كبار الحفاظ ولا يقدم عليه احد. ومع ذلك قدموا عليه مصعب بن كتاب - [00:38:35](#)

نعم انا المقدم المقدم هو ابن شويح ابن هاني ابن يزيد الحارس والمقدم من الطبقة السادسة وهو ثقة بالاتفاق عن شويح شويح ابن هاني ابن يزيد الحارسي وشوي محاضرة من الطبقة الثانية - [00:38:57](#)

وقتل مع ابن ابي بكرة نعم قتل مع ابن ابي بكرة الثقفي في عام سبعة وثمانين قال قلت لعائشة باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك - [00:39:19](#)

كما ذكرنا سابقا ان من اوقات التي يستحب فيها السواك او بالاحرى من الاحوال التي يستحب فيها السواك هو ان الدخول الى البيت عند الدخول الى البيت ولعل الحكمة في ذلك ان الشخص عندما يدخل الى بيته يعني قد يتكلم مع اهله - [00:39:42](#)

او قد يقترب فيه من في اهله ولذلك يستحب الشارع ان يكون الشاخص مشتاك قبل هذا حتى يطهر ويطيب فمه وبوب عليه النسائي باب السواك في كل حين فيعني ان الشيء يستفيد من هذا الحديث ان السواك مستحب في جميع الاحيان وكما تقدم لنا سابقا ان السواك مستحب مطلقا لكن هناك اه اوقات يتأكد فيها - [00:40:00](#)

فيها السواك ومنها لوقات او من هذه الاحوال عند الدخول الى البيت وهذا الحديث اسناده صحيح وكذلك ايضا متنه صحيح وهو حديث صحيح وقد خرجه الامام مسلم في صحيحه وكذلك ايضا ابو داود وابن ماجه والامام احمد وغيرهم - [00:40:26](#)

نعم نعم اي نعم. الحديث من عند الباب ما فيه آآ يعني مخالفة او لاحى وجه استمرار لا ما في مخالفين هو ما في شكل حديث يعني يفيد عند الدخول الى البيت - [00:40:57](#)

لكن شيء استنبط من هذا ان السواك مستحب مطلقا اذا كان حتى عند الدخول الى البيت اذا عند الدخول الى المسجد مثلا مستحب وعندما ايضا يلاقي الناس يلاقي هذا الشاخص الناس ايضا مستحب - [00:41:17](#)

فيستفاد من هذا التعميم. يستفاد من هذا التعميم ان النسائي رحمه الله نظر الى الحكمة والعلة في جانب في استحباب عند الدخول الى البيت فلان الشاخص يكون كما ذكرت طبيب - [00:41:31](#)

من اهله فلذلك استحباب او استحباب له ان يستاق فاذا كذلك ايضا اذا التقى الشاخص بالناس وعندما ايضا يريد ان يدخل الى المسجد وما شابه ذلك ايضا يستحب له السواك - [00:41:44](#)

ماذا فيه الا زكرت. كنت الامام مسلم وابو داود وابن ماجه واحمد وانا اسمع وعندي شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال الامام النسائي اخبرنا الحارث بن مسكين الحارث بن مسكين هو الاموي - [00:41:59](#)

مولاهم المصري وهو من الطبقة العاشرة وتوفي قذيب من الخمسين ومائتين وهو ثقة فقيه الحارس ثقة فقيه قال النسائي قراءة عليه وانا اسمع طبعا الذي دعا ان شيئا يقول هذا القول لانه لم يكن في نفس المجلس الذي فيه الحارس بن مسكين بل كان -

من خلف الستار او من خلف الجدار وكان يسمع القراءة على الحال في المسكين فلذلك كان يقول قراءة عليه وانا اسمع. فما كان في نفس المجلس وانما كان يسمع وهو في مكان منفصل - [00:43:08](#)

عن المكان الذي فيه الحاج المسكين لانه وقع بينهما رحمهم الله تعالى فوقع بينهم مثل ما يقع بين الناس يقولون دخل عليه النسائي وظنه الحارس ظنه من عوان السلطان فلذلك طرده - [00:43:21](#)

ومنع منعه من الدخول عليه فكان شي يستمتع من مكان قريب من مكان الحاج المسكين. فلذلك كان يقول وانا اسمع وطبعا هذا آآ يدل على اه تثبت اهل الحديث ويدل على تدقيق اهل الحديث رحمهم الله تعالى ولهم في هذا العجائب كما هو معروف - [00:43:36](#)

نعم عن ابن وهب وابن وهب وعبدالله ابن وهب عبد الله بن وهب آآ الاموي مولا هم المصوي وهو من الطبقة التاسعة توفي في عام سبعة وتسعين ومئة وقد اخرج له الجماعة - [00:43:59](#)

وهو ثقة حافظ مكث من الحديث. ثقة حافظ مكس من الحديث وابن وهب مشهور جدا وموصوف بالزهد وبالورع والعبادة رحمه الله تعالى عن يونس وابن يزيد الايلي يونس وابن يزيد الايدي - [00:44:14](#)

وهو من الطبقة السابعة وتوفي في عام تسعة وخمسين ومئة ويونس حديثه على ثلاثة اقسام حديث يونس على ثلاثة اقسام طبعا القسم الاول هو ما حدث به من كتابه القسم الاول هو ما حدث به من كتابه وكان شيخه الذهبي - [00:44:33](#)

وكان شيخه الذهبي والقسم الثاني هو ما حدث به من حفظه وكان شيخه الذهوي وهو القسم الثالث هو ما رواه عن غير الذهوي. القسم السادس مما رواه عن غير الذهبي - [00:45:00](#)

والسبب الذي دعانا ان نقسم هذا التقسيم ان كبار الحفاظ وصفوا كتاب يونس ابن يزيد بانه من اصح الكتب وصفه كتاب يونس بن يزيد انه من اصح الكتب وان كتابه صحيح - [00:45:14](#)

فلذلك اذا حدث من كتابه فيكون هو من اثبت الناس وايضا قول ان اذا حدث ايضا عن الزهو يكون حديث ايضا اقوى من حديث عن غيره لانه موصوف بانه يثبت الناس في الذهبي - [00:45:30](#)

المقصود بأنه مناسبة الناس والزهري ايضا. فلذلك قلنا اذا كان شيخ الزهري فيكون حديثه اصح من اذا روى عن غير الذهبي وكان يونس ملازم للزهري وكان حتى الزهري رحمه الله - [00:45:49](#)

كان ينزل عليه كان ينزل عليه فهذا اوجب مزيد اختصاص اه ليونس بالزهري فلذلك سمع الحديث عدة مرات بل كسيرا فلذلك اصبح متقنا لحديث الزهري وامي اذا حدث من حفظه فموصوف هو رحمه الله بعض الاخطاء وبعض الاوهام - [00:46:06](#)

لكن حديث طبعا القول الصحيح انه جميعه حجة مطلقا لكن الدوابة الاولى من حديث اذا حدث من كتابه كان الشيخ الزوجي فهذا في الدرجة العليا من الصحة وفي الثانية اذا كان شيخ الزهري فايضا هذه في الدرجة العليا من - [00:46:30](#)

في الدرجة السادسة لا لا يحكم على حديثه بانه يعني ثابت ما يصل الى درجة الصحة تقريبا لانه موصوف ببعض الاخطاء وبعض الاوهام فهذه انزلت حديثه. وجل حديثه عن الزهري. جل حديثه عن الزهري - [00:46:47](#)

طبعا ان شهاب ومحمد ابن مسلم ابن شهاب ابن عبيدالله ابن عبدالله القوة في الذهبي ومن جهة ايضا غني عن التعريف ومشهور جدا وكثير من الاحاديث الصحيحة تدور عليه وابن شهاب من الطبقة الرابعة اي من صغار التابعين وتوفي في عام اربعة وعشرين ومئة وقيل عام خمسة وعشرين وقيل عام ثلاثة وعشرين - [00:47:03](#)

ومئة وجزء من الذهب بانه توفي في عام اربعة وعشرين ومئة عن سعيد بن المسيب سعيد بن المسيب هو ابن حزن القوشي المخزومي والشعير طبعا هو من سادات التابعين في عصره بل لعل من افضل التابعين وذهب بعض اهل العلم لان سعيد هو -

افضل التابعين وينسب هذا القول الى الامام احمد رحمه الله تعالى لكن ما في شك ان اه ان خير التابعين هو اويس القرني كما ثبت ذلك في صحيح مسلم من حديث عمر ان خير التابعين رجل يسمى اويس. ان خير التابعين رجل يسمى اويس. فلعل الامام احمد

رحمه الله - 00:48:10

يقصد ان سعيد هو آا اعلم التابعين ونص على ذلك ابن المدين رحمه الله. فقال هو اوسع التابعين او من اوسع التابعين علما وقيل ان الامام احمد لم يقف على هذا الحديث وهذا ليس بصحيح بل الحديث مخرج في مسند الامام احمد رواه الامام احمد في كتابه المسند فهو وقف عليه - 00:48:31

لكن لعل اما انه يقصد انه سعيد هو اعلم التابعين او لعله او لعله لم يستحضر هذا الحديث عندما افتمى بهذه الفتوى نعم وطبعا سعيد اقتنع في وفاته لكن يعني اكثر الاقوال على انه توفي بعد التسعين - 00:48:54
وذكر انه ثلاثة وتسعين او اربعة وتسعين هذا خلاف وفاته عن ابي هريرة عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الاختتان والاستحداد وقص الشر وتقييم الاظافر ونتف الباط - 00:49:15

طبعا الفطرة هي التي فطر الله الناس عليها يعني هي الدين وهي الاشياء التي اه تميل اليها النفوس والفطر السليمة وهي الاشياء التي فطر الله عليها الانبياء واستحبها الانبياء وامروا بها الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:49:31
خمس الاختتان طبعا الاختتان معروف والعلماء اختلفوا والعلماء اختلفوا في حكم الاختتان بين الوجوب بين الاستحباب فذهب اكسب اهل العلم لانه مستحب وليس بواجب وهذا هو المشوه في مذهب آا ابي حنيفة ومذهب الامام مالك - 00:49:57

وذهب ايضا بعض اهل العلم لانه كما ذكرت واجب وهو المشهور في مذهب الامام الشافعي واحمد لكلا القولين بعدة ادلة فمما استدل به لمن قال ان الختان واجب استدلوا هناك حديث تأمر بالاختتان. ومن هاي الاحاديث حديث عثيم ابن كليب عن ابيه - 00:50:24
ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لهذا الصحابي اه القى عنك الكفر واختتم القى عنك الكفر واختتم لكن هذا حديث ضعيف جدا لان نوويه ابن جويد رحمه الله قال اخبرت وابن جويج كما قال الامام احمد اذا قال اخبرت - 00:50:54

آا اتى بالمنكرات او اتى بالاحاديث الموضوعة فهذا الحديث ضعيف جدا وكذلك ايضا ما اصح ولا حديث واحد في الامر بالاختتان. ما نعرف ان هناك حديث صحيح يأمر بالاختتان كذلك ايضا استدلوا كما انهم استدلوا ايضا آا الاثر كذلك ايضا استدلوا ايضا - 00:51:14
بالنظر او يعني عللوا لهذا الامر تعللوا لهذه المسألة وهي وجوب الاختتان قالوا اه ان الشاص عند الاختتان طبعا لا بد ان يكشف عورته وكشف العورة لا يكون الا لشيء واجب - 00:51:42

طبعا وهذا الاستدلال فيه نظر لان كشف العورة يكون ايضا الشيء مستحب فمثلا آا التطيب اما مستحب وآا اما مباح كما وجه شيخ الاسلام ابن تيمية ومع ذلك الشاص يكشف عوته - 00:51:58
اذا احتاج الى هذا الشيء فالاستدلال بهذا فيه نضعه كذلك ايضا استدلوا قالوا ان هذا فيه قطع شيء من جسد الانسان ولا يقطع شيء من جسد الانسان الا لشيء واجب - 00:52:16

وايضا هذا فيه نظر فايضا في التطيب آا قد يحتاج الشخص الى ان يقطع جزءا من جسده وهذا حكمه مستحب له فالتطيب على القول الراجح انه مستحب. اما طبعا واجب فهذا قول ضعيف وبعيد - 00:52:29
واما ان يكون مباح كما رجح ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية ساقول ان ايضا في الاستدلال في هذا فيه نظر لذلك ايضا استدلوا بان هذا الاختتان هو العلامة الفارقة بين المسلمين وبين الكافرين - 00:52:45

وقالوا اذا وجدنا الشاص مختتن هذا يدعونا الى ان نصلي عليه والى ان يغسل هذا الشخص ويكفن ولا نعرف هذا الا من طريق الاختتان. وايضا طبعا في هذا نضرب لان ايضا هناك - 00:53:07
اناس اخرين غير المسلمين ايضا يقتتنون فاليهود معروفين بانهم يقتتنون كذلك ايضا يعني العرب في جاهليتهم ايضا كانوا معروفين بالاختتان فاذا اصبح هذا ليس بعلامة فارقة بين المسلمين وبين غيرهم - 00:53:20

كذلك ايضا آا استدلوا ايضا بان الشخص اذا اذا لم يختتم بانه لا يستطيع ان آا لا يستطيع ان يستنجي الاستنجاء الصحيح عندما لا يختتن يعني قد يبقى بعض البول - 00:53:38
هذي وادي لتلويت ثيابه وما شابه ذلك ايضا هذا فيه نظر في هذا الشيء فيه نظر لان هذا يعني آا قد ما يكون شيء مؤكد قد ما يكون

وبعض ما جاء بعض المجاب عن هذا بان الشخص يعني بان هذا الشخص آآ ليس بقدرته ليس بقدرته ان يعني يزيل هذا الشيء وانما يعني هكذا آآ خلق ووقب الانسان - 00:54:17

ما اعرف ان هناك يعني آآ شيء يفيد وجوب هذا الشيء نعم ايضا يعني بعض اهل العلم استدل ايضا كذلك بالاثار فثبت عن ابن عباس رضي الله عنه انه كان انه قال - 00:54:39

ان الشخص الذي لا يختتن لا يقدم في الصلاة ولا تقبل شهادته. قال لا يقدم في الصلاة ولا تقبل شهادته واذا لم يعرف لابن عباس رضي الله عنه مخالف طبعاً ينبغي القول قول ابن عباس رضي الله عنه - 00:55:00

كما تقدم لنا سابقاً قلنا القول الصحيح ان اقوال الصحابة ليست حجة لكن كما قال شيخ الاسلام ان من اصول اهل السنة والحديث القول باقوال الصحابة واما الاعراض عن اقوال الصحابة فهذا ليس - 00:55:17

من اصول اهل السنة والحديث وانما هو من اصول ومنهج اهل البدع فاذا لم يعرف ابن عباس مخالف في هذا فينبغي القول بقول ابن عباس رضي الله عنه هذا ما يتعلق بالاختتان. طبعاً بالنسبة اقتتان المرأة - 00:55:30

فايضاً ما اصح فيه ولا حديث وحديث شمي او اشمي ولا تنهكي او قريب من هذا المعنى ضعفه ابو داود السجستاني رحمه الله ضعفه ابو داود السجستاني رحمه الله تعالى - 00:55:51

فبالنسبة للمرأة ايضا ما نعرف فيها ولا حديث يبدو ان هذا ما كان مشهور بين السلف يبدو ان هذا ما كان مشهور بين السلف وكذلك ايضا اه يعني عند المسلمين ايضا عند كثير من المسلمين هذا ليس بمشهورا - 00:56:06

حتى ان بعض مشائخنا ايضا حدثنا قال ما نعرف ان احد فعل هذا الشيء الا يعني الشيخ عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله فقال هادا باحدى ابنتيه واما بنت الاخوة - 00:56:24

اه من حدثنا وهو الشيخ العزيز المساعد قال ما فعل هذا الشيء؟ فقلنا هذا لم يكن مشهورا بين السلف وكذلك ايضا بين المتأخرين ولا نعرف حديث صحفي هذا وان كان بعض الاحاديث العامة تشمل المرأة. فهذا الحديث يشمل - 00:56:39

اه او الذكور والانات نعم قال الاستحادات طبعاً الاستحادات هو معروف وهو قص اه نعم او هو نعم هو قص شعر العانة واستعمال الموسيقى في قص شعر العانة طبعاً وحكم هذا الشيء انه واجب حكم هذا الشيء انه واجب - 00:56:56

الى نعم انه واجب اذا تجاوز الاربعين يوماً اذا تجاوز الشخص الاربعين يوماً فيكون في حقه واجبا. يجب على الشاص ان لا يدع الاستحداد اكثر من اربعين يوماً لحديث انس المخرج في صحيح مسلم وايضا عند ابي داود وغيره - 00:57:19

ان الرسول صلى الله عليه وسلم وقف لنا في الاستحداد وفي قص الشارب وتقليم الاظافر وتنف الابط ان لا نتجاوز هذا اكثر من اربعين يوماً. لا نتجاوز هذا اكثر من اربعين يوماً - 00:57:40

وان كان الجمهور حملوا هذا على الاستحباب لكن كما هو معروف ان كما ذكرنا سابقاً ايضا ان الامر يفيد الوجوب ولا نعرف هناك صارفا يصرف هذا آآ الحديث من الوجوب الى الاستحباب - 00:57:55

ثم قال وقصوا الشاب وقص الشاعر ايضا واجب لحديث انس وكذلك ايضا لحديث زيد ابن عوقم الذي سوف يأتي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ شاربه فليس منا من لم يأخذ شاربه فليس منا - 00:58:15

وحديث زيد ابن اوطم لا يفيد الوجوب فقط وانما يفيد ان هذا ان ترك هذا الشيء كبير من كبائر الذنوب ما نقول حنا كبيرة لكن هذا هو ظاهر الحديث ان هذا كبيرة من كبائر الذنوب لان الكبيرة هي ما توعده عليه - 00:58:36

وهذا الشيء او هذه المسألة قد توعده عليها بان هذا الشخص الذي لا يأخذ شاربه ليس من المسلمين ليس من المسلمين فهذا يفيد وجوب هذا الشيء وان اقصى هذا الشيء لا اربعين يوماً كما في حديث انس كما في حديث انس - 00:58:54

وبالنسبة لقص الشاب ونعم اختلف فيه اختلف في قص الشعر يعني بالنسبة الاخذ من الشعوب هل يكون بحلقه او يكون بقصه فقط هل يكون حلقة او يكون بقصه فقط فبعضهم ذهب الى ان الى ان الشارب السنة فيه هو الحلق - 00:59:13

وهذا هو مذهب الحنفية واستدلوا بعدة احاديث ومن هاي الاحاديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بانهاك الشواغل وايضا امروا بحلق الشوارب والقول الاخر ان آ المقصود نعم ان السنة في في الاخذ من الشر هو القص فقط وان وان - [00:59:36](#)

حلق الشاوب يعتبر مسلي وان حلق الشاب يعتبر مسلي والا هذا ذهب الامام مالك رحمه الله تعالى وايضا غيره من اهل العلم ولعل واجع في هذه المسألة هو ما نقل عن الامام احمد في رواية رحمه الله تعالى وهو ايضا قول ابن جوي الطبري - [01:00:05](#) ان الشخص المخير بين الحلق وبين التقصير. كان النصوص جاءت بالحلق وجاءت ايضا بالتقصير. جاءت النصوص بالحلق وجاءت ايضا بالتقصير ففي هذا الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر - [01:00:25](#) في اوقات من الفطرة قص الشعر. وين كان في كثير من الروايات حلق الشاب. لكن هذه الرواية ايضا تعتبر رواية صحيحة كانه الصوف جاءت بقص الشعر وايضا بحلق الشاوب فلعل الشاوب مخير بينهما - [01:00:39](#) ثم قال وتقليم الاظافر وتقليم الاظافر ايضا واجب كما دل على ذلك حديث انس طبعنا الى اربع يوما. الشخص مخير الى اربعين. واما بعد الاربعين فلا يجوز له ان يدع - [01:00:59](#)

اه اظافره الى بعد الاربعين. ودل هذا دل على هذا كما ذكرت. حديث انس الذي وعد في هذا الباب نعم والحديث طبعنا خرجه الشيخان. الحديث ايضا خرجه الشيخان وايضا في الباب - [01:01:13](#) كما سوف يأتينا ايضا في الباب احاديث بمعنى هذا الحديث فمن هاي الاحاديث حديث حديث عائشة الذي فيه عشر من الفطر الذي فيه عشر من الفطرة وهذا سوف يأتينا وكذلك ايضا في الباب حديث آ - [01:01:35](#) عمار بن ياسر رضي الله عنه الذي رواه ابو داود وغيره. وايضا في الباب عن ابي هريرة وعن غيرهم كما سوف يأتينا بمشينة الله هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد لعنا نتوقف عند هذا الحديث - [01:01:51](#) نعم عفوا بقي اه بقي ايضا مسألة خامسة وهي نتف الابط وكذلك ايضا نفس الابط يقال فيه نفس ما قيل في تقييم الاظافر وايضا في قص الشاذب فكذلك ايضا العبط واجب الى يعني لا يجوز للشخص ان يتجاوز او ان يدع هذا اكثر من اربعين يوما - [01:02:11](#) لحديث انس الذي دل على هذا الشيء والسنة في الابط هو النتف كما ورد في هذا الحديث. واذا طبعنا آ قصر عن ابطه او قص الابط فطبعنا هذا آ يؤدي السنة - [01:02:37](#)

فالمقصود هو ازالة الشعر هذا هو المقصود المقصود هو ازالة الشعر. لكن اذا نتف هذا نتفا هذا الذي جاء في السنة واذا ازلت باي شيء قد ادى هذه السنة وطبق هذه السنة. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:02:53](#) حديث يا شيخ من لم يأخذ من شاربه على اطلاقه يعني ليس من المسلمين يعني ياخذ لا هذا تفسير بعيد هذا التفسير بعيد فالظاهر هذا الحديث يفيد انه ليس من المسلمين مطلقا يفيد انه خارج عن الاسلام - [01:03:11](#) هذا طه هذا الحديث لكن ما في شك ان مذهب اهل السنة والحديث وما في شك ان النبي صلى الله عليه وسلم ما يقصد هذا لان انت كما تعرف ينبغي جمع النصوص بعضها الى بعض - [01:03:36](#)

فهذا الحديث من الحديث الوعيد كما هو معروف عند السلف كما جاء. لكن طبعنا ما في شك ان صاحبه لا يعتبر خارجا سماه في شكل هذا باتفاق اهل السنة والحديث - [01:03:49](#) اما بانه قد تعطى السنة فهذا تأويل خلافاه من حديث طعم الحديث لا يفيد هذا الشيء طبعنا الاخوان ايضا متفق على القراءة في كتاب - [01:04:00](#)